السعي نحو تحقيق الجودة

المبادئ التوجيهية الدولية للإسعافات الأولية والإنعاش والتعليم

المبادئ التوجيهية الدولية لعام 2020 للإسعافات الأولية والإنعاش والتعليم

موجهة إلى: مصممي برامج الإسعافات الأولية، ومديري البرامج، واللجان التربوية والتعليمية، والمدربين.

وثيقة مناصرة جاهزة للاستخدام للتبادل مع حكومتكم

تمت الترجمة بواسطة حمزة زغار

أ) الخلفية

تعتبر الحركة أن الإسعافات الأولية هي من أسمى النشاطات الإنسانية وأن تعليم هذه الإسعافات جزء لا يتجزأ من الأنشطة اللازمة لبناء قدرة الفرد والمجتمع على الصمود. وبالتالي فإن من واجب الحركة الدعوة إلى تعليم فعال في مجال الإسعافات الأولية يتسم بأعلى مستوى من الجودة وتأمين الدورات اللازمة وتوفيرها للجميع.

يختلف تنفيذ المبادئ التوجيهية من بلد إلى آخر بسبب الاختلافات في التشريعات والتنظيمات المحلية. ومع ذلك، أنه من الضروري أن تناصر الجمعيات الوطنية إلى تطبيق معايير عالية الجودة في مجال الإسعافات الأولية. وتوجز هذه الوثيقة رسائل مناصرة **لمساعدة الجمعيات الوطنية على التشاور مع الحكومات ومتخذي القرارات بشأن المعايير المستخدمة في الإسعافات الأولية والتعليم في مجال الإسعافات الأولية**.

ب) مناصرة حكومتكم بالاعتراف بالمبادئ التوجيهية كمصدر موثوق للتوصيات المتعلقة بالإسعافات الأولية

على مدى أكثر من 150 عاما، كانت حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر هي الجهة الرائدة في تقديم الإسعافات الأولية في العالم. بالاستفادة من خبرتنا الواسعة، فإننا نساعد على تشكيل فهم العالم للحاجة إلى الإسعافات الأولية والتعليم والنهج المتبع في هذا الشأن. **إن جميع جمعياتنا الوطنية الـ 192 للصليب الأحمر والهلال الأحمر** المتواجدة في كل أنحاء العالم تقدم حاليا التعليم والخدمات في مجال الإسعافات الأولية.

تعمل جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في كل منطقة من مناطق العالم على تزويد الناس بالمعرفة والمهارات والثقة لتقديم الرعاية في مجال الإسعافات الأولية. وتهدف الإسعافات الأولية إلى الحفاظ على الحياة وتخفيف المعاناة والحد من تفاقم المرض أو الإصابة وتعزيز الشفاء. نصل بشكل جماعي، كل عام، إلى أكثر من **23 مليون شخص**، حيث يتلقى هؤلاء تدريبا في مجال الإسعافات الأولية يشرف على تقديمه لهم أكثر من **180000 مدرِّب ناشط**، مما يجعل الإسعافات الأولية متاحة للجميع.

يتعاون الخبراء من جميع أنحاء العالم لوضع المبادئ التوجيهية الدولية للإسعافات الأولية والإنعاش والتعليم بالاعتماد على موارد المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية، ومركز الممارسة القائمة على الأدلة، واللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر، فضلا عن الجمعيات الوطنية. ويشمل ذلك المساهمين من ميادين مختلفة كالطب والتعليم والاستجابة في حالات الطوارئ والبحوث، بهدف مشترك هو زيادة تنسيق الممارسات في مجال الإسعافات الأولية و جودتها. وتشكل هذه المبادئ التوجيهية أساس جميع الممارسات في مجال الإسعافات الأولية التي تقوم بها حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر. كما يجري مراجعتها بانتظام ويتم تقديم تقارير عن الأدلة المتاحة من البحوث المنشورة، فضلا عن الاطلاع عليها من الخبراء في الميدان، وهي تتفق مع أحدث المعايير الدولية القائمة على الأدلة.

علاوة على ذلك، من المهم جدا الاعتراف **بأهمية المبادئ التوجيهية**. وهي تستخدم لوضع معايير للتدريب إضافة إلى وضع إجراءات ومبادئ توجيهية متقدمة للسنوات المقبلة. إن المعايير في مجال الإسعافات الأولية بالغة الأهمية ـ بل إنها قد تكون حاسمة إذا تعلق الأمر بإنقاذ الأرواح. خاصة عند وقوع الكوارث، يمكن لفرق الإسعافات الأولية الدولية أن تتكيف بسهولة مع البيئات المختلفة وذلك بمساعدة الجمعية الوطنية. ويمكن استخدام هذه المبادئ التوجيهية أيضا **كمعيار أساسي لرصد وتقييم الممارسات المحلية بسهولة** وبالتعاون مع الجهات الهامة صاحبة المصلحة، وبالتالي تصبح الإسعافات الأولية الفعالة أكثر فعالية في جميع أنحاء العالم. وتعمل المبادئ التوجيهية أيضا كأداة هامة للتطوير الشخصي والمهني لمديري برامج الإسعافات الأولية وهيئاتهم الاستشارية ومدربي الإسعافات الأولية.

تسعى حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر باستمرار نحو تقديم تعليم وخدمات تتسم بالجودة في مجال الإسعافات الأولية. واستنادا إلى خبرة واسعة، طور الخبراء الدوليون عملية تحسين مستمرة تحمل اسم الرخصة الدولية الإسعافات الأولية الدولية. وينصب تركيز هذه الرخصة على الاعتراف بأن التدريب في مجال الإسعافات الأولية الذي تقدمه الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر يتسق مع أحدث المبادئ التوجيهية.

ج) إعداد رسائل المناصرة في المستقبل لمساعدة الجمعيات الوطنية على التشاور مع الحكومات وصانعي القرار

استنادا إلى واجبنا في المناصرة إلى تعليم الإسعافات الأولية وتأمين الدورات اللازمة وتوفيرها للجميع، حددنا الحاجة إلى وضع رسائل مناصرة في المستقبل يمكن أن تساعد الجمعيات الوطنية على التشاور مع الحكومات وصانعي القرار بشأن المعايير المستخدمة في الإسعافات الأولية والتعليم في مجال الإسعافات الأولية.
سيتم نشر رسائل المناصرة على منصة المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية وستُستكمل فيما يتعلق بأحدث القرائن المستمدة من البحوث المنشورة. وبالتالي ستكون رسائل المناصرة على النحو التالي:

يتم تدريس مناصرة الإسعافات الأولية في المدارس كجزء من المناهج الدراسية

يؤمن الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر بأن الإسعافات الأولية تشكل جزءاً لا يتجزأ من المناهج التعليمية، حيث تبدأ في رياض الأطفال وتستمر في المدارس الابتدائية والثانوية، وذلك من خلال فرص التعلم في مرحلة البلوغ (مثل تعلم القيادة أو في مكان العمل). وينبغي أن تعترف الحكومات الوطنية بضرورة إدراج الإسعافات الأولية في المدارس وأن تدعمها. و يُعدُّ الأطفال بمثابة سفراء للإسعافات الأولية في بيئتهم المحلية، ويعتبر تشجيعهم على الاقتراب وتقديم الإسعافات الأولية خطوة أولى نحو تهيئة بيئة أكثر أمنا وأكثر قدرة على الصمود لجميع المواطنين.

تمثل المبادئ التوجيهية دعما لتطوير دورات للإسعافات الأولية النوعية وذات الصلة لمختلف الفئات المستهدفة.

- **مناصرة تعليم فعال في مجال الإسعافات الأولية وتأمين الدورات اللازمة وتوفيرها للجميع.**
- **مناصرة التعليم في مجال الإسعافات الأولية في مكان العمل باعتباره في صميم الاحتياجات ومن متطلبات الصحة والسلامة.**
- **مناصرة إدراج تعليم مهارات الإسعافات الأولية ضمن متطلبات قيادة السيارة.**
- **مناصرة إتاحة وتيسير الحصول على الخدمات الصحية الخاصة بالطوارئ للجميع.**
- **مناصرة التعلم مدى الحياة من خلال دورات دراسية للتذكير وتجديد المعلومات والأدوات (مثل تطبيق الإسعافات الأولية...).**
- **مناصرة ضمان الحماية القانونية للأشخاص الذين يقدمون الإسعافات الأولية بحسن نية (قانون السامري الصالح).**
- **مناصرة ضرورة أن يتلقى أفراد المجتمع المحلي الأكثر عرضة لمواجهة حالات الطوارئ المهددة للحياة تدريبا في مجال الإسعافات الأولية (الشرطة، ورجال الإطفاء، منقذي الأرواح، والموظفون العامون).**
- **مناصرة أن تكون الأجهزة المزيلة للرجفان متاحة للعموم بما في ذلك ضرورة توافرها في المؤسسات الخاصة مثل المدارس أو أماكن العمل.**
- **مناصرة أن يكون للأجهزة المزيلة للرجفان المتاحة للعموم لافتات واضحة وأن يتم تثبيتها في مواقع مرئية للغاية**
- **مناصرة تقديم الدعم المخصص للأشخاص المعرضين بشدة لخطر الجرعات المفرطة.**
- **مناصرة توفير تعليمٍ كافٍ في مجال الإسعافات الأولية لمن يستخدمون شبائه الأفيون الموصوفة طبيا.**

إن السعي وراء الجودة في الإسعافات الأولية يدعونا جميعًا لأن نكون أفضل، وأن نساعد بعضنا البعض والأهم من ذلك أن نصل إلى أبعد من ذلك لتقليل الضرر والمعاناة من المرض والإصابة. إن الإسعافات الأولية لها أحد الأدوار الرئيسية في مجتمع مستدام وآمن من خلال الحد من الإصابات والأمراض والوفيات غير الضرورية.

تساهم المعرفة والمهارات الأساسية في مجال الإسعافات الأولية في إنقاذ الأرواح.

المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية
هو مركز للخبرة الفنية ودعم الإسعافات الأولية لأعضاء الصليب الأحمر والهلال الأحمر

يهدف المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية إلى تقليل عدد الوفيات وشدة الإصابات بالإضافة إلى جعل الأشخاص والمجتمعات أكثر مقاومة عن طريق استخدام الإسعافات الأولية.

المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
باستضافة الصليب الأحمر الفرنسي
21 rue de la Vanne | 92120 | Montrouge | France
الهاتف | 46 14 43 44 1 (0)33+ **البريد الإلكتروني**first.aid@ifrc.org

لمزيد من المعلومات
الموقع الإلكتروني
الفيسبوك
قناة اليوتيوب